متى تكون القراءة قراءة وما هي آلياتها ومفاصلها
ومتى تؤدي إلى أن تكون دراسة ومتى تكون دراسة دلالية
ومتى تؤدي ذلك إلى التأثير في صورة جيدة على وفق الخطى
الأسلوبية ؟

القراءة :

- النص ضمن جملة أو فقرات يحسن السكوت عليها ،
- وأنت بما تملك من آليات ووسائل وبما يتمتع اليوم
بمعطيات النص هي التي ستساعدك على أن تستنطق النص
وتتوقف على معانيه فهم دلالته ~~...~~ معان التي ضمنها وتعلقت بموضوعاته
هكذا يجعلنا نتمثل الأسلوبية اللغوية في قراءة تلك النصوص، والوقوف
الحصيف على المبادئ الرئيسة التي تقوم عليها الأسلوبية ومنها :
١) الاختيار ٢) التوزيع ٣) الانزياح (عملية الانزياح
الدلالي الناتج من كيف اختيرت ألفاظاً معينة

إن القراءة الأسلوبية تنهض على وفق خطوات إجرائية
مفادها أن الباحث ووسائله وتمكنها القارئ صاحب
الوعي والفهم والإدراك والثقافة يستنطق نصاً ما في
هذا الجانب ليقف على مفاصله اللغوية الرئيسة وبين

١) المستويات اللغوية:
فهذه النصوص تعتمد اللغة أساساً لها وهذا ما أفاده
منه اللسانيون فيما أسهموا أن استطاعوا إغناء
النصوص بقراءات متعددة، فكان منذ الممكن أن تكون

الموضوع :   التاريخ   /   /

هذا النص نصوصاً أخرى.
ومن الوسائل المهمة في عالم القراءة الفاحصة ومعاينة نصوصها اللغوية والنص القراءة الأسلوبية التي تمتلك الرؤية عميقة في فحص النصوص والتدبر فيها بلاغياً وجمالياً ودلالياً.
ملحوظاً في جعل النصوص معاني ظاهرة وأخرى عميقة وهذا كله ذلك يجعلنا نقف موقف المتسائل
لماذا جاء النص بهذا الشكل؟ وما الذي دعا أن تكون ألفاظه وعباراته هي نفسها في هذا النص وليس غيرها؟

وكيف وردت تلك الألفاظ والعبارات؟
وما الذي نتج عن ذلك كله؟ وإلى أي مدى يخدمنا ذلك في فهم النص والوقوف على إمكاناته العضوية ومعانيه والوقوف على وحدته الموضوعية وصورتها الدلالية المستمدة من معاني النص في آلياته جميعه وهذا ما تشتغل عليه الأسلوبية في مبادئها الرئيسة

1- مبدأ الاختيار المتعلق بالألفاظ والمعاني

- التوزيع: إذ توزع الألفاظ على وفق معانيها ومقتضى حالها في جمل تؤدي إلى سعة في الدلالة اللغوية وفي الدلالة اللغوية خاصة
وهذا ما يجعل للقراءة عينيتها حتى تكون بذلك وسيلة مهمة في معالجة نصوص عدة لتكون بذلك دراسة وجمالية يسير وفق محددات الأسلوبية لمنظمها القرائي.

الموضوع :   التاريخ   /   /

والأسلوبية تدرس الكلام من حيث كيفية قوله فتصف أشكال القول بناءً على ذلك ، وهذا لا يبتعد عن علم اللغة . ~~[illegible]~~ الذي يدرس ما يقابل معنى مكونات الكلام الملفوظ فتقدم هنا الأسلوبية فهمها إن الذي قد قيل إنما جاء على وفق اختيار جملة من الألفاظ التي ما أحسبت إلا لتنسق وتنتظم في جمل ونصوص محسوبة في إطار النص بدلالات صوتية وصرفية ونحوية ومعجمية وبلاغية .

وفي ذلك مراعاة للسياق غير اللغوي أو ما يسمى بـ (السياق الخارجي) فضلاً عن مراعاة السياق اللغوي أو ما يسمى بـ (السياق الداخلي)

والأسلوبية في خطها العام الوقوف عند النص معين بعد تأمله والتدبر فيه حتى نفهم ما فيه ومقاصده في ضوء اللغة وبنيته السطحية ~~[illegible]~~ انطلاقاً من مستويات اللغة متعرفين بذلك على ما يكمن وراء تلك البنيات السطحية من جماليات تعبيرية فتكون هنا أبعاد الأسلوبية عملها المهم في بيان ذلك كله .

وهذا مما ذكرته يدفعنا إلى القول أن النصوص الأدبية تتفاوت في معانيها ودلالاتها اللغوية تبعاً لقائل النص أو منشئه ، فضلاً عن الحال التي اقتضت أن يكون الكلام بهذه الصورة وبهذا النسق اللغوي .

الموضوع :   التاريخ   /   /

فضلاً عما يشتمل عليه كل نص من جوانب إبداعية
في نمط لغوي معين.

فليس من المعقول أن يكون مستوى النص القرآني
كمستوى النص شعري أو نثري.
فالقرآن قد استوى ومثّل اللغوية العالية
والأمر كذلك بين النصوص الأخرى بين النثرية
والنثرية، وبين الشعرية والشعرية، وفيما بينهما أي
بين النثر والشعر.
مراعياً في ذلك المتكلم والمخاطب والكلام
فيما بينهما.
هذا باختصار ما سنسير وفقه في معالجة النصوص اللغوية
من القرآن الكريم والأقوال النثرية والشعرية
مع مراعاة مبادئ الأسلوبية الرئيسية فضلاً عن
أنواعها من الأسلوبية التعبيرية والتكوينية والإحصائية
ومن التركيبية، وهذا كله في إطار مجال القول

والأسلوب يختلف من شخص لآخر، وذلك حسب المعرفة والخبرة
والثقافة.

الموضوع :   التاريخ   /   /

المحاضرة الثانية   ١٨/٢/٢٠٢٤م

عادة قراءات اسلوبية قائمة على قراءة تأملية تدبرية
في عدة نصوص بين النصوص القرآنية والنصوص الشعرية والنصوص
النثرية معتمدين في ذلك على ما يعرف من مبادئ الاسلوبية
وأيضا سنحصر بشكل كبير في هذه النصوص مع مقارنة تكون
بين تلك النصوص من هذه المبادئ:
- مبدأ الاختيار - مبدأ التوزيع - مبدأ الانزياح

أيضا في ذلك نلمس أنواع الاسلوبية أو مناهج الاسلوبية
المتعلقة باللغة ولاسيما التعبيرية أو التكوينية أو
الوظيفية أو الاحصائية وايضا قد نشخص في هذا النص
الذي يتم اختياره.

- عادة القراءة تعتمد اساساً التحليل والتحليل الاسلوبي
انما هو عامل مساعد ومهم في الكشف عن المدلولات
الجمالية في النص ما هذه المدلولات الجمالية
تأخذ منها الجمالية اللغوية التي اتسم بها النص
ولا أقول مغفلة جمالية على الجماليات الأخرى
وانما ظهرت معبرة عن نشأة الجماليات
أو أنواع الجماليات فما دام الامر متعلق بالجمالية اللغوية
إذن المسألة متعلقة
بالصيغ وبالتراكيب وبما يكون عليه النص من جمل
ومفردات.

المسألة المهمة ما الوسائل التي يعتمدها كاتب النص
أو قارئ النص بالذات حتى يكون قد حلل هذا النص تحليلاً
أسلوبياً على وفق قراءة تأملية تدبرية؟

الموضوع :   التاريخ   /   /

هنا يكون السياق له حضور، بمعنى أنه يراعي في هذا الجانب نوعين من السياق قد عرفنا وأشير إليهما مثلما سمعت ذلك أحد العلماء وهو يكشف العلاقة بين الجمل وبين التراكيب وبين السياق ولا سيما السياق الخارجي المتعلق بمقتضى الحال وبالظروف التي أدت

كيف أنشئ النص في ضوء ذلك السياق السياق الخارجي وعلى وفق ذلك جاء بعض
ولماذا جمل

السياق الداخلي الذي أشار إليه العلماء أنه السياق الداخلي والسياق الخارجي
والسياق الداخلي بناء على وفق خطين

٥ خط سياق اللغة
٥ خط سياق أو إطار التأليف - وهذا نلمس وجوده في نظرية النظم مثلا لدى عبد القاهر الجرجاني
ذلك في مسألة نظم الألفاظ وترتيبها ووضعها في إطار من النظم النظام اللغوي البلاغي

وهذا ما يصطلح عليه أستاذنا الدكتور فاضل السامرائي بما يسمى (بالنحو البلاغي) في هذا الجانب

وهو يتجسد في علم المعاني وعلم المعاني يعنى بكثير من القضايا الأسلوبية التي نلمسها منها
مسألة التقديم والتأخير - مسألة الفصل والوصل

الموضوع :   التاريخ   /   /

ومثل علاقة ذلك بالأفعال الكلامية وخاصة نظرية الأفعال الكلامية ومداراتها في كلام العلماء بالذات

وهذا لا يبعد على البلاغة والبديع والبيان عن هذه الدائرة ولكن هنا المسألة تتعلق بنظم الكلام وتأليفه وفي إطار وضعية اللغة فكانت هنا في سياقين سياق خارجي أشرت إليه وسياق مضموني داخلي في إطار اللغة وإطار التأليف

في الكتابات عن التحليل الذي نريد أن تكون لدينا أنواع الأسلوبية أو مناهج الأسلوبية التي يمكن الإفادة منها في هذه الأوراق وغيرها

① الأسلوبية النظرية: التي يركز الدارسون فيها على بحث الأسلوب وهو ما يمكن ما يسمى بـ (علم الأسلوب) وقد أشار الدكتور أحمد الشايب في كتابه (الأسلوب) فضلاً عما أشار إليه الدكتور صلاح فضل في هذه الدراسات

وهناك أيضا دارسون آخرون، لعل من أهمهم في إطار الأسلوبية وليست النظرية والأسلوبية التعبيرية
د. محمد الهادي الطرابلسي في (خصائص الأسلوب في الشوقيات) فضلاً عن كتابه (تحاليل أسلوبية)
أشار إلى هذه المعاني ولم يقتصر على الأسلوبية التعبيرية وإنما أشار إلى أنواع عدة تخدم لغة النص وتظهر المعالم اللغوية العادية الأسلوبية

① الأسلوبية التطبيقية: يرى أنها أهمية دورها وأيضًا هذه الأسلوبية التطبيقية يرجعون التحليل الأسلوبي في مجال التطبيق إلى تعريف النص بإظهار خصائصه ومعايير الأسلوبية في لغة معينة وهذا اللغة المعينة يمكن أن تكون اللغة العاشرة واحدة من الضروري أن تكون لغة مثلًا النص الروائي ما اختلافها عن لغة النص النثري وما اختلافها عن لغة النص الشعري وأيضًا أجده ما يأتي التوسيع في معنا التحليل الأسلوبي يعني معنى أنه يجب لغة معينة هذا الضروري أن نؤكد عليه في تحديد معالم الأسلوبية التطبيقية هذا يحيلنا على أن نقول

- هذا يحيلنا إلى نوع آخر من الأسلوبية هي

② الأسلوبية المقارنة: وهنا دائرتها تكون تأخذ منحى أشار إليه الدكتور الطرابلسي بقوله «لا هي مما تصورها الغربيون على قائم على غرار ما قام به الأدب المقارن من بحث مثلًا في النص الأجنبي وهذا العنصر الأجنبي يبحث في باب الأسلوبية المقارنة

الظاهرة الأسلوبية الرحلية». هو كما أنه يعمل الأدب المقارن بحيث أنه يبحث بين لغتين مغايرتين لظاهرة ما ومسألة ما تتعلق بالأسلوبية. وهذا أيضًا منصب بأن ما تتناول في التنوع من النصوص (النص القرآني - النص الشعري - النص النثري) بهدف إبراز الأسلوبية أو الملامح الأسلوبية

من المهم الإشارة إلى

إنّ التحليل الأسلوبيّ هو نتيجة قراءة فاحصة ودقيقة يكون فيها الوقوف فيها عند مستوى الحروف والكلمات والتراكيب ، متحدث عن الوقوف على فاعلية المتكلم مع الطفل الذي دعته إلى قول النص ، فيكون هنا إظهار الجوانب الإبداع في هذا النص

والقراءة هنا على ثلاثة أنواع

① إما قراءة استاطيقية أو قراءة شرح (القراءة الخاصة تستعملها كل النقاد) - قراءة شرح (قراءة ضعيفة تشرح المفردات) —
الذي يفيدنا القراءة الثالثة

③ القراءة الثالثة القراءة هنا القراءة القائمة على تأمل النص على حقائق التفاعلات والقوى الإبداعية الملفتة للانتباه

إذ إن مجموعة من الألفاظ إذا أحسن اختيارها لم يأت جزافًا وإن توزيعها جاء وفق اعتماد على المشاكل اللغوية المتعلقة بنظم المعاني أيضًا ، وهذا بدوره يؤدي إلى سعة في معاني ودلالات تلك الألفاظ فتجلي النص بتلك الأسلوبية ، وهذا النوع من القراءة لا يعتمد على الذوق فحسب بل يعتمد مثل ذلك على المعرفة بقواعد اللغة نحوها وصرفها وأصواتها ومعاجمها وإجراء كلماتها وتراكيب جملها

وهنا نجد ان التحليل الأسلوبي في تلك القراءة يعتمد
على اسس ثلاثة

① فطنة الباحث اللغوية وقدرته على تحديد السمات
اللغوية

② الأساس الثاني أن يكون متسلحاً (الباحث أو المحلل الأسلوبي)
بسلاح اللغة وأهم فروعها النحو (وهو ما يصطلح عليه
دكتورنا ماهر الباسري "عصب العربية") ..

③ أن يكون متسلحاً (المحلل الأسلوبي) بسلاح التذوق
والحس النقدي للفنون التعبيرية، ويكون هنا خطوات
يتدرج في دراسة النصوص والعبارات والوقوف على
الدلائل اللغوية وبيان الموضوعات التي يزخر بها
النص وتستخرج الصور البلاغية بأنماطها اللغوية

فنلمس بذلك ما يمكن أن يكون نصاً ابداعياً تتوافر فيه
مواطن الأسلوبية ودوافع دراستها والوقوف عليها
من خلال النص
وهذا يكون بالتأمل في تلك المستويات اللغوية المعروفة
من مستويات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية
كل وفق مناهج أسلوبية لها دور الرئيس في التحليل
اللغوي للأسلوبية اللسانية إذ إن التعبير
هو المتعلق بعلم اللغة ومن هذه المناهج
① الأسلوبية التعبيرية ② الأسلوبية التكوينية أو ما
تسمى بأسلوبية الفرد ③ الأسلوبية الوظيفية
④ الأسلوبية الإحصائية.
هنا المقصود في الوقوف على نصوص عديدة بذلك لا لها
[illegible]